

المصدر : اليوم - اليوم الاقتصادي

التاريخ : 07-08-2005 العدد : 11741

الصفحات : 4 المسلسل : 33

26 بليون دولار حجم التبادل التجاري مع أمريكا وحدها في 2004

# المملكة تفتح ذراعيها للاستثمارات الأجنبية

التوجه نحو تنويع القاعدة الاقتصادية وتخفيض الاعتماد على النفط وتخصيص المؤسسات



اجتماعات مشتركة مع وفود دولية لعرض تسميات الاستثمار بالملكة (اليوم)

الثورة للاقتصاد السعودي. وأوضح في هذا المجال أن الاقتصاد السعودي يعد وبكل المقاييس أكبر اقتصاديات للدول العربية.

وأفاد انه يتوفر في الملكة سوق حرة واقتصاد مفتوح ينعم بحرية تنقل رؤوس الاموال وبدون قيود الى جانب نظام مصرفي متطور يقدم أحدث الخدمات المصرفية والتحويلية. وبين ان حجم التبادل التجاري بين الملكة والولايات المتحدة ارتفع من 160 مليون

دولار في عام 1970م الى 26 بليون دولار في عام 2004م مقيراً الى ان الولايات المتحدة الأمريكية لازالت الشريك الأول للمملكة في مجال التجارة الخارجية وكذلك

الطاقة المائية بما يسهم في نمو الاقتصاد العالمي وبتحجج للمنتجين والمستهلكين التبايحت بثقة وشفافية. فأثني امونكم الى الاستعزاز في التعاون معنا في مجالات التعدين وانجاز التي فتحت أسواقاً واسعة للاستثمار. فالفرص كبيرة والنجاح مضمون باذن الله وقوته. سواء جاءت المساهمة على شكل استثمار مباشر او مشروع سعودي / امريكي مشترك.

### 26 بليون دولار

وفي نفس الحفل التقى رئيس مجلس الإدارة لجلس الاعمال السعودي الأمريكي عن الجانب السعودي عبد العزيز القرني كلمة استعرض فيها مركزات التنمية

بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود - حفظه الله - دفعة القيادة ،ببخت الاقتصاد السعودي بعدا جديدا في التعاون الدولي . فقد اتجمت الملكة خلال السنوات القليلة الماضية الى فتح ذراعيها للاستثمارات الاجنبية بهدف تبادل الخبرات وهو ما يتضح على وجه الخصوص خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود - حفظه الله - الى الولايات المتحدة الأمريكية في بداية العام الحالي والكلمة التي القاها في حفل مجلس رجال الاعمال السعوديين الأمريكيين بدالاس حيث اكد ان ما تقوم به الملكة من مراجعة شاملة لانظمتها القضائية هدفه ادخال المزيد من الشفافية والسرعة في البت في القضايا .

### اليوم - التمام

الواسعة ذات الفرص الكبيرة والاحتمالات الواعدة.

وأثار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود - حفظه الله - الى ان الشراكة الأمريكية السعودية هي قصة نجاح نادرة.. بدأت بتعاوننا مع الشركات الأمريكية في انتاج البترول وتكريره وتسييقه. وتطورت الى تعاون متشعب مكثنا من اقامة اكبر صناعات كيميائية في المنطقة.

### الشفافية

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود - حفظه الله - انه انطلاقا من الهمية الكبرى التي يجب ان نوليها الاستقرار في اسواق

المدى واذكر منها اصدار نظام ضريبي واضح ومرن وتنظيم سوق المال على نحو يتفق والمعمول به في الاسواق العالمية والمساهمة في عملية التخصيص وطرح اسهم عدد من الشركات الحكومية وشبه الحكومية للقطاع الخاص وازالة معوقات الاستثمار الاجنبي وتسييق السياحة بالاضافة الى ما نقوم به من مزاومة شاملة لانظمتنا القضائية هدفها ادخال المزيد من الشفافية والسرعة في البت في القضايا وكل هذه المبادرات اوجدت بيئة

جديدة ترحب بالاستثمار والمستثمرين وتقدم لهم كل رعاية. واحب ان انتمز هذه الفرصة لاحكمكم على التوجه باستثماراتكم الى السوق السعودية

### قصة نجاح

وقال - حفظه الله - احب ان انتمز هذه الفرصة لاحكمكم على التوجه في استثماراتكم الى السوق السعودية الواسعة ذات الفرص الكبيرة والاحتمالات الواعدة مقيرا اني ان الشركات الأمريكية السعودية هي قصة نجاح نادرة بدأت بتعاوننا مع الشركات الأمريكية في انتاج البترول وتكريره وتسييقه وتطورت الى تعاون متشعب مكثنا من اقامة اكبر صناعات كيميائية في المنطقة.

وأثار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود - حفظه الله - قائلا : لقد تصكنا خلال السنوات الماضية من ادخال اصلاحات حيكلية بعيدة

## الملكة

ومن ناحية أخرى بدأت هيئة الاستثمار تقديم مشروع قاعدة المعلومات للمستثمرين ابتداء من العام القادم لجدد استثمارات أكثر من 55 دولة وتسهيل معرفة التطورات التي تحدث في مناخ الاستثمار بالملكة.

وأكدت الهيئة أنه تم الانتهاء من مرحلتين حتى الآن، من مشروع قاعدة معلومات الاستثمار التي تعمل عليها الهيئة، وتبقى حالياً المرحلة النهائية والتي من المتوقع انتهاء العمل بها خلال اربعة أشهر من الآن.

و سيتمكن المحولون من تقديم طلباتهم من خلال الموقع الرسمي على شبكة الانترنت لساندة المستثمرين وتيسير حصولهم على المعلومات في المملكة وخارجها.

يذكر ان هيئة الاستثمار منذ تأسيسها عام 1421هـ أصدرت 2000 ترخيص استثماري بإجمالي تمويل بلغ 52,659 مليار ريال وبلغت الاستثمارات الاجنبية لستثمرين من 55 دولة 44,782 مليار ريال بحوالي 85.1 بالمائة من اجمالي الاستثمارات المرخصة بينما بلغت مساهمة المستثمرين السعوديين حوالي 7,877 مليار ريال أي 14,9 بالمائة من اجمالي الاستثمارات المرخصة.

وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمانيا وبريطانيا والسويد والهند وسوريا من أكبر الدول المستثمرة بالملكة.

مستثمرين سعوديين وأجانب والتي رخصت لها الهيئة مئلت 680 مشروعاً بلغ اجمالي تمويلها 8,292 مليار ريال منها 293 مشروعاً صناعياً اجمالي التمويل الكلي لها 15,013 مليار ريال قيمة التمويل السعودي لها يبلغ 8,269 مليار ريال بنسبة 56,1 بالمائة وقيمة التمويل الاجنبي 6,744 بنسبة 44,89 بالمائة و 385 مشروعاً خدمياً اجمالي التمويل الكلي لها 3,188 مليار ريال قيمة التمويل السعودي لها يبلغ 1,497 مليار ريال بنسبة 47 بالمائة وقيمة التمويل الاجنبي 1,691 مليار ريال بنسبة 53 بالمائة، ومفروعان زراعيان اجمالي تمويلهما يبلغ 0,091 مليار ريال قيمة التمويل السعودي لهما 0,037 مليار ريال بنسبة 40,65 بالمائة وقيمة التمويل الاجنبي تبلغ 0,054 مليار ريال بنسبة 59,35 بالمائة.

يقار إلى أن الهيئة العامة للاستثمار اصدرت حتى الآن 2168 ترخيصاً استثمارياً باجمالي تمويل بلغ 57,019 مليار ريال سعودي وبلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية لمستثمرين من 61 دولة 47,215 مليار ريال، أي حوالي 82,8 بالمائة من اجمالي الاستثمارات المرخصة، بينما بلغت مساهمة المستثمرين السعوديين حوالي 9,803 مليار ريال أي 17,2 بالمائة من اجمالي الاستثمارات المرخصة، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وفرنسا وبريطانيا وكندا وسوريا والمند والمانيا والأردن من أكبر الدول المستثمرة في

الاستثمار الاول في المملكة حيث بلغ عدد الشركات المشتركة بين البلدين (360) شركة باستثمارات تتجاوز 20 بليون دولار.

وأوضح رئيس مجلس الاعمال السعودي الأمريكي ان توجه المملكة القوي نحو تنويع القاعدة الاقتصادية وتخفيض الاعتماد على النفط كحصر للدخل وتخصيص المؤسسات والخدمات العامة ذات الطابع التجاري وزيادة الإنفاق يجعل الاستثمار مجدداً في هذا الوقت بالذات مفيراً الى ان الناتج المحلي الاجمالي حقق عام 2004م نمواً عالياً نسبته (16,9) بالمائة من السنة السابقة.

## 500 مشروع اجنبي

و بلغ عدد المشاريع الاجنبية 100 بالمائة التي حصلت على ترخيص في المملكة منذ بداية اعمال الهيئة الخاصة بالاستثمار في ابريل 2000 وبلغت 22 يناير الماضي 1488 مشروعاً يبلغ اجمالي تمويلها 38,727 مليار ريال.

ووفقاً لآخر احصائية اصدرتها الهيئة العامة للاستثمار فإن عدد المشاريع الصناعية الاجنبية بلغ 586 مشروعاً اجمالي تمويلها يبلغ 17,605 مليار ريال فيما بلغ عدد المشاريع الخدمية 899 مشروعاً يبلغ اجمالي تمويلها 21,047 مليار ريال اما المشاريع الزراعية فبلغت 3مشاريع بلغ اجمالي تمويلها 0,075 مليار ريال.

اما عدد المشاريع المشتركة بين